

# الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

**قال تعالى:**

((وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرًّا  
السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ  
خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ))

صدق الله العظيم

سورة النمل الآية (88)

# إهداء

الى روح أبي الراجعة إلى ربها  
راضية مرضية .

إلى أمي الحنون أمد الله في  
عمرها .

إلى زوجتي وابنائي .

(ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا

قرة أعين واجعلنا للمتقين

اماما)

# شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله من قبل ومن بعد على جزيل نعمائه والصلاة والسلام على سيد ولد آدم سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وأزواجه وأصحابه الأطهار .

لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لحكومة جمهورية السودان التي أتاحت لي هذه الفرصة للدراسة وتحملت نفقاتها عبر جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

والشكر موصول لأستاذي الجليل البروفيسور الهادي محمد التيجاني الذي أشرف على رسالتي ، وأعطاني الفرصة للنهل من ما حباه الله به من علم فياض ، ولما قام به من إرشادي وتوجيهي ومتابعتي سائلاً العلي القدير أن يوفقه في كل ما يصبو إليه لجعل السودان من مصاف الدول المتجهة نحو الجودة والإمّياز .

وإلى أستاذي الدكتور / هاشم محمد علي سالم المشرف المتعاون والذي أفرغ عليّ الكثير من علمه ووقته الثمين .

وإلى أخوتي وزملائي في هيئة التدريس بقسم هندسة النسيج - كلية الهندسة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

كما يلهج لساني بالشكر والعرفان لمصنع الغزل الرفيع ممثلاً في مديره العام السيد / عمر عبد الرحيم ولزملائه في الإدارة العليا والإدارة الفنية للمصنع والعاملين قاطبة ، فجميعهم كانوا منبعاً للعديد من المعلومات والبيانات والوثائق التي أفادت كثيراً في إستيفاء رسالتي .

وإلى الأستاذ / كمال وهبي الذي قام بطباعة هذا البحث .

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يجزي الجميع عني خير الجزاء . . .  
وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم .

# مستخلص

يهدف هذا البحث لتحليل وتقييم تطبيق إدارة الجودة الشاملة في صناعة الغزل والنسيج في السودان . تم إختيارمصنع الغزل الرفيع بالخرطوم بحري لدراسته كحالة لهذا البحث تتركز مشكلة الدراسة في البحث عن أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة في المصنع وتوافقها مع إدارة الجودة الشاملة كثقافة وذلك بوزن الإيجابيات والسلبيات للخلفية الثقافية . تم تصميم الطريقة التي إتبعته في هذا البحث بناءً على مقياس ليكرت الخماسي ، حيث تم تصميم إستبانة لجمع المعلومات ، بالإضافة إلى إستخدام البرنامج الإحصائي للدراسات الإجتماعية لتحليلها . صُممت الإستبانة لقياس قوة الثقافة التنظيمية السائدة بالمصنع على غرار ما جاء في نموذج البحث والوقوف على إمكانية نجاحها في تطبيق منهج إدارة الجودة الشاملة . تم الحصول على المعلومات الأولية من الإدارة العليا والمتوسطة والفنيين بمصنع الغزل الرفيع . بلغت نسبة الإجابة للإستبانة حوالي 80 % وتعتبر هذه النسبة في الدراسات الإجتماعية معقولة . تتلخص النتائج الرئيسية للبحث في الآتي :- الأدلة المقدمة في هذا البحث تؤكد رفض الفرضية الأولى والثانية والثالثة والخامسة تبعاً . فالفرضية الأولى : الثقافة التنظيمية الراهنة بالمصنع تؤثر في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة . والفرضية الثانية : تعنى بالعلاقة التكاملية بين الثقافة التنظيمية للمصنع وإدارة الجودة الشاملة . والفرضية الثالثة : ترجع إلى أن " القيادة ذات الرؤية هي المحرك الرئيسي الدافع لإدارة الجودة الشاملة " . الفرضية الخامسة : تركز على أن " مصنع الغزل الرفيع يطبق مفهوم الفحص ومراقبة الجودة كغيره من المؤسسات الإنتاجية المشابهة . أما الفرضية الرابعة : الثقافة التنظيمية لمصنع الغزل الرفيع تحتاج إلى إحداث تغييرات جذرية عليها لتتوافق مع عناصر ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة " تم قبولها حسب نتائج البحث " .

## Abstract

This research aims to analyze and evaluate the possibility of applying Total Quality Management (TQM) on the Textile Industry in the Sudan. The Fine Spinning Factory in Khartoum North is selected as a case study for this research. The research problem concentrates on the dimensions of the prevailing organizational culture in the factory chosen and accordance with TQM by weighing the pros and cons of the cultural background. The methodology is designed to include, the likert Scale, Questionnaire and the Statistical Program for Social Studies (SPSS). The questionnaire is designed to measure the strength of the prevailing organizational culture according to the research model which is regard the possibility of success in applying TQM concept . The primary data were collected from the members of the top management, the middle management, and the technical staff of the Fine Spinning Factory . The response rate to the questionnaire is about 80% which is considered reasonable in social studies The basic results obtained from the research are as follows : The evidence presented in this research ensure rejection the first, second, third and fifth hypothesis respectively . The first hypothesis, the factory prevailing organizational culture has an effect in the possibility of successful application of TQM. Hypothesis two, regarding an integrated relationship between the factory prevailing organizational culture and TQM .Hypothesis three referred to the visionary leadership as a main driver for TQM .

The fifth hypothesis, concentrating on the factory applying the quality control and inspection as other similar production organizations .The fourth hypothesis, the organizational culture for the factory needs root changes in order to be consistent with the requirement of the TQM application was accepted by these results.

#### قائمة الاشكال

رقم الصفحة	أسم الشكل	الشكل
------------	-----------	-------

2	Excellence A simple Model	الشكل رقم (1-1)
10	النموذج النظرى للدراسة	الشكل رقم (2-1)
27	العناصر الرئيسية التى تؤثر فى تكوين الثقافة الكلية للمنظمة	الشكل رقم (1-2)
32	السلوك الأسانى نظام مفتوح	الشكل رقم (2-2)
33	المنظمة كنظام مفتوح	الشكل رقم (3-2)
52	History Of Quality	الشكل رقم (1-3)
61	دائرة ديمينج	الشكل رقم (2-3)
65	مخطط ايشيكاوا	الشكل رقم (3-3)
78	نموذج الجائزة الأوربية	الشكل رقم (4-3)
81	النموذج الدائرى	الشكل رقم (5-3)
84	النظرية المقترحة لإدارة الجودة	الشكل رقم (6-3)
98	خط انتاج الغزل الرفيعة	الشكل رقم (1-4)
99	خط انتاج الغزل السميك	الشكل رقم (2-4)
128	توزيع عينة البحث حسب النوع	الشكل رقم (1-5)
128	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	الشكل رقم (2-5)
129	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية	الشكل رقم (3-5)
129	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمى	الشكل رقم (4-5)
130	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الإدارى	الشكل رقم (5-5)
130	توزيع عينة الدراسة حسب فترة العمل بالمصنع	الشكل رقم (6-5)

## الملاحق

1- الاستبانة.

- 2- الهيكل التنظيمي لمصنع الغزل الرفيع .
- 3- سياسة الجودة لمصنع الغزل الرفيع .
- 4- انسياب العمليات العمة لادارة نظام الجودة لمصنع الغزل الرفيع .
- 5- نموذج نظام ادارة الجودة لمصنع الغزل الرفيع .